

طلب داخلية الانقلاب للشرطة الأمريكية بالرفق مع المتظاهرين يثير سخرية النشطاء



الثلاثاء 28 أبريل 2015 م

أثارت طريقة تعامل الشرطة مع متظاهري بالتيمور بولاية ميريلاند الأمريكية فضول رواد موقع التواصل الاجتماعي، خاصة بعد طلب وزارة الداخلية الانقلاب من رجال الأمن الأمريكيين ضبط النفس أثناء التعامل مع المتظاهرين.

فطلب وزارة الداخلية الانقلابية لرجال الأمن في الولايات المتحدة الأمريكية بضبط النفس والتعامل بنوع من الحوار مع أهالي الشاب الأسود الذي لقي مصرعه، تناوله النشطاء السياسيون على موقع التواصل الاجتماعي بالسخرية والاستكبار، بعد القبض علىأغلب النشطاء وتعذيبهم داخل السجون وملحقتهم من خلال قانون التظاهر.

بينما قال الناشط، محمود مصطفى، إن "الشرطة المصرية بعد القتل والتعذيب والسحل والاغتصابات والاعتداءات على المحتجزين لديها بالأقسام، تطالب رجال الأمن بأمريكا بضبط النفس بغض النظر، خاصة أن الشرطة المصرية لم تعتقل الآلاف على خلفياتهم السياسية، ولم تقم بتلقيق التهم لهم، ولم تقع العظاهرين وتلاحقتهم بالذروش والرصاص حتى وفقارء أعينهم وموت بعضهم، مستهزءاً أن هذا يفكرة بمشهد للفنان عادل الأمام بفيلم "مرجان أحمد مرجان" عندما احتجز القسم أحد عماله وحكي القصة أما مجلس الشعب الذي كان عضواً بالتزوير فيه، قائلاً "لقيتهم شيلينو من على الأرض شيل".

وأضاف: "الذى يدعو للسخرية أكثر أن حكومة الثورة المضادة الديكتاتورية التى تضطهد الشباب وتلاحقهم، تستذكر سلوكيات دولة استعمارية ذربت العراق وتؤيد الكيان الصهيوني ودعوانه على غزة بشكل صريح، بل وتعاونه على ذلك".

ومن جانبه ذكر محمد صلاح المتحدث الإعلامي لحركة شباب من أجل العدالة والحرية أن "ما يحدث يدعو للسخرية والضحك والاستهزاء؛ الحكومة المصرية الأسوأ فى التعامل مع المتظاهرين ومعارضيها والتى تcumعهم من قديم الأزل وتزميهم فى السجون واخترع لهم ما سعى بقانون الطوارئ ليكون مبرراً لقمعهم فى عهد المخلوع تنصح أمريكا بضبط النفس فى تعاملها مع المتظاهريين.

واستطرد قائلاً "قانون التظاهر الذى بسببه حبس الآلاف على خلفية قضايا سياسية، وتم الحكم على نشطاء ليقضوا أجمل أيامهم خلف القضبان والتهمة "تظاهر" الآن تتحدث الحكومة المحترمة عن العنف وطريقة التعامل مع المتظاهرين والذوار".

وكانت أسفار الاشتباكات التي وقعت بين قوات الشرطة الأمريكية، وعدد من الشباب السود في مدينة "التيمور" بولاية ميريلاند، مؤذناً عن إصابة 7 من رجال الشرطة، وذلك بعد مقتل شاب أسود على أيدي قوات شرطة المدينة أثناء توقيفه.

وكانت شرطة بالتيمور، أعلنت أن 34 شخصاً اعتقلوا خلال "أعمال شغب" جرت ليلة الأحد على هامش تظاهرة احتجاجية على وفاة الشاب فريد جراري بعد إصابته بجروح لدى توقيفه من قبل الشرطة.